

## تاج العروس من جواهر القاموس

حَجَبَهُ يُحَجِّبُهُ حَجْبًا وَحِجَابًا : سَتَرَهُ كَحَجْبِيهِ وَقَدِ احْتَجَبَ  
وَتَحَجَّجَّ بِ- إِذَا اكْتَنَّ- من وراء الحِجَابِ وامرأةٌ مُحَجَّوِيَةٌ ومُحَجَّجِيَّةٌ  
للمُبَالِغَةِ قَدِ سَتَرَتْ بِسِتْرِ وهو مُحَجَّوِبٌ عن الخَيْرِ وضَرَبَ الحِجَابَ على  
النِّسَاءِ .

والحاجِب : البَوَّابُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ حَجَّيَّةٌ وَحِجَابٌ وَخُطَّتْهُ بالضَّمِّ  
الحِجَابِيَّةُ وَحَجَّيَّةٌ أَي مَنَعَهُ من الدُّخُولِ وفُلَانٌ يَحَجُّبُ لَيْلًا مِيرَ أَي  
حاجِبُهُ وإليهِ الخَاتَمُ والحِجَابِيَّةُ وهو حَسَنُ الحِجَابِيَّةِ وهُمُ حَجَّيَّةُ  
الْبَيْتِ وفي الحديث : " قالت بَنُو قُصَيٍّ فِينَا الحِجَابِيَّةُ " يَعْنُونَ حِجَابَةَ  
الكَعْبِيَّةِ وهي سِدَانَتُهَا وتَوَلَّى حِفْظُهَا وهُمُ الَّذِينَ بَأَيْدِيهِم مَفَاتِيحُهَا .  
والحِجَابُ اسْمٌ ما احْتَجَبَ بِهِ جُجُبٌ لآ غَيْرُ والحِجَابُ : مُنْقَطِعُ  
الْحِرَّةِ قال أبو ذؤيب :

فَشَرِبْنَ ثُمَّ سَمِعْنَ حِسًّا دُونَهُ ... شَرَفُ الحِجَابِ ورِيَبَ قَرَعِ  
يُقْرَعُ وَقِيلَ : إِنَّمَا يُرِيدُ حِجَابَ الصَّائِدِ لِأَنَّهُ لَا يُدَّ لَهُ أَنْ  
يَسْتَتِرَ بِشَيْءٍ والحِجَابُ : ما اطَّردَ مِنَ الرَّمْلِ وطَالَ والحِجَابُ : ما  
أَشْرَفَ مِنَ الجَبَلِ عن أبي عمرو والحِجَابُ مِنَ الشَّمْسِ : ضَوْؤُهَا أَنشد  
الغَنَوِيُّ لِلْمُقْحِفِ العُقَيْلِيِّ :

إِذَا ما غَضِبْنَا غَضْبَةً مُضْرِيَّةً ... هَتَكَدْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ  
دَمَا قال : حِجَابُهَا : ضَوْؤُهَا أَوْ : نَاحِيَّةٌ مِنْهَا وفي حَدِيثِ الصَّلَاةِ "   
حينَ تَوَارَتْ بالحِجَابِ " الحِجَابُ هُنَا الأُفُقُ يريدُ : حينَ غَابَتِ الشَّمْسُ  
في الأُفُقِ واستتارتَ بِهِ ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى " حَتَّى تَوَارَتْ بالحِجَابِ "   
والحِجَابُ : كُلُّ ما حَالَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ جَمَعُهُ حُجُبٌ وفي الحديث : " ما  
لِدَعْوَةِ المَظْلُومِ حِجَابٌ " ولَهُ دَعَوَاتٌ تَخْرِقُ الحُجُبَ والحِجَابُ :

لِحَمَّةٍ رَقِيقَةٍ كَأَنَّهَا جِلْدَةٌ قد اعْتَرَضَتْ مُسْتَبْطِنَةً بين  
الجَنَدِيِّينَ تَحُولُ بينَ السَّحَرِ والقَصَبِ . وفي الأَسَاسِ : ومن المَجَازِ : هَتَكَ  
الخَوْفُ حِجَابَ قَلْبِيهِ وهو جِلْدَةٌ تَحَجُّبُ بَيْنَ الفُؤَادِ والبَطْنِ وخَوْفُ  
يَهْتِكُ حُجُبَ القُلُوبِ انتهى وكُلُّ شَيْءٍ مَنَعَ شَيْئًا فقد حَجَبَهُ كَمَا  
تَحَجُّبُ الإِخْوَةَ الأُمُّ- عَنَ فَرِيضَتِهَا فَإِنَّ الإِخْوَةَ يَحَجُّبُونَ الأُمَّ- عن

الثُّلُثِ إِلَى السُّدُسِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَالْحِجَابُ : جَبَلٌ دُونَ جَبَلٍ قَافٍ  
الْمُحِيطَ بِالذُّبِّ زَيْتًا وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : " حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ  
" وَالْحِجَابُ : أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ كَأَنَّ زَيْتًا حُجِبَتْ  
بِالْمَوْتِ عَنِ الْإِيمَانِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ B أَنَّ النَّبِيَّ A قَالَ : " إِنَّ  
يَغْفِرُ لِلْعَبِيدِ مَا لَمْ يَفْعَ الْحِجَابُ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْحِجَابُ ؟  
قَالَ : أَنْ تَمُوتَ " إِنْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَشَمْرٌ : حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ يَدُلُّ عَلَى  
أَنَّ زَيْتًا لَا زَيْتَ يَحُجُّبُ عَنِ الْعَبِيدِ الرَّحْمَةَ فِيهِمَا دُونَ الشَّرِكِ وَقَالَ  
ابْنُ شُمَيْلٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : " مَنْ اطَّلَعَ الْحِجَابُ وَقَعَ مَا وَرَاءَهُ " .  
قَالَ : إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ وَقَعَ مَا وَرَاءَ الْحِجَابِ الْجَنَّةِ وَالْحِجَابُ  
النَّارُ لِأَنَّ زَيْتًا قَدْ خَفِيَ قِيلَ : اطَّلَعَ الْحِجَابُ : مَدَّ الرَّأْسَ لِأَنَّ  
الْمُطَالِعَ يَمُدُّ رَأْسَهُ يَنْظُرُ مِنْهُ وَرِضَاءَ الْحِجَابِ وَهُوَ السُّتْرُ .  
وَالْحِجَابُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : مَجْرَى النَّفْسِ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .  
وَالْحِجَابُ كَكَتِفٍ : الْأَكْمَةُ وَفِي التَّكْمِلَةِ : الْأَجْمَةُ